

## المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية\*

د. محمود عبد المجيد عساف

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

وزارة التربية والتعليم العالي

**ملخص:** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي، والكشف عما إذا كان فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات التقدير تعزى إلى المتغيرات: (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة) وكيفية الاستفادة من النماذج العالمية التي تعتمد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في تطبيق المعايير المهنية. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي ووضعا مجموعة من المعايير مجتمعة في ستة مجالات، ومطبقا الأداة على عينة (107) عضو هيئة تدريس في كليات التربية في الجامعات (الإسلامية - الأزهر - الأقصى)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج:

- الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة للمعايير المهنية في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي كانت (74.88%) وهي عالية نسبياً، وكان ترتيب المجالات: (معايير تكنولوجياية- معايير التعلم وإدارة الصف- معايير التخطيط- معايير مهنية وأخلاقية - معايير امتلاك المادة العلمية- معايير التقويم) - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات التقدير تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)
- وقد استعان الباحث ببعض التجارب التي اعتمدت المعايير المهنية مثل التجربة الاماراتية والبريطانية في وضع خطوات عملية لتطبيقها في جامعات محافظة غزة، واوصت الدراسة ب:
  - انشاء هيئة اعتماد أكاديمي عربية خاصة في كليات التربية تابعة لاتحاد الجامعات العربية تتولى منح شهادة الاعتماد وفق المعايير.
  - إعادة النظر باللائحة الداخلية لكليات التربية، وتطويرها بما يتلاءم مع المعايير المهنية العالمية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

## Professional standards for future school teacher in the light of the principles of academic accreditation for colleges of education

**Abstract:** The study aimed to identify the degree of appreciation to faculty education colleges in Palestinian universities with professional standards for

\* بحث ممول من مجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

future school teacher in the light of the principles of academic accreditation, and detected whether statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) between the degrees of appreciation which mean to attributable to the variables: (University , academic title, years of service) and how to take advantage of global models that rely academic accreditation for colleges of education in the application of professional standards. The researcher followed the descriptive approach, putting together a set of standards in six areas, and applied the tool on the sample (107) faculty member in the faculties of education in universities (Islamic - Al-Azhar – Al Aqsa), the study found:

- Total degree to estimate the sample with professional standards in the light of the principles of academic accreditation was (74.88%), which is relatively high, and the order of fields: (technological standards - standards of learning and classroom management - planning standards - professional and moral standards - standards owning scientific article - evaluation standards)

- No statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) between the mean scores of appreciation attributable to the variables: (University, academic title, years of service)

Researcher has used some of the experiments that have adopted professional standards such as the UAE and the British experience in the development of practical steps to be implemented at the universities of the province of Gaza, and the study recommended by:

- The creation of an Arab academic adoption of a private education colleges belonging to the Association of Arab Universities shall grant certification according to the criteria.

- Revision of the Rules of Procedure of the colleges of education, and developed in accordance with professional standards of the global academic accreditation and quality assurance.

#### مقدمة:

في ضوء النمو المعرفي المتسارع، والتطور السريع في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم ذي إمكانيات وقدرات ومواصفات نوعية متطورة توائم التطورات المذهلة التي يشهدها العالم، وعلى ذلك فالمعلم الذي يتطلبه العصر هو معلم فاعل وباحث مسلح بالثقافة، وعلى علاقة حميمة بتكنولوجيا المعرفة والاتصال، وملم بأساليب تدريس تخصصه ومتابع ما يجد من المعرفة من كل جديد في تخصصه.

فالمعلم هو المسؤول عن مهنة التدريس، تلك المهنة التي تسهم في تنشئة الفرد وبناء شخصيته ومهاراته المختلفة، وتفجير طاقاته، وتكوين اتجاهاته، كما أنه يسهم في تنشئة وتربية وتكوين جميع فئات المجتمع. هذه المهنة مثلها مثل كل المهن يجب أن يحدد لها معايير وضوابط. (الكثيري، 2004:68).

بالإضافة إلى ذلك فإن المعلم يمثل استراتيجية يمكن عن طريقها الانطلاق إلى تحسين مخرجات النظم التعليمية في الدول العربية وذلك باعتباره العنصر المؤثر في أي نظام تعليمي على نحو أفضل وكفاءة عالية، ولذا يوجد اتجاه قوي لدى أنظمة التعليم في إعادة النظر في أهداف تعليم المعلمين وبالتالي في الأدوار والمهام المهنية لهم بحيث يكونون أداة للتغيير ويكون الهدف إعداد نوع جديد من المعلمين (معلمي المستقبل) وتنمية قدراتهم، مع مراعاة الجودة الشاملة الأمر الذي يتطلب الوصول إلى مستويات معيارية عالمية. (كفاي، 2010:652).

هذا ما دفع إلى الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين لضمان جودة الإعداد في اتجاهات عالمية، وتعد جهود الاعتماد الأكاديمي لبرامج كليات التربية بل تعدى الأمر ذلك إلى العناية بالمدارس والوصول بها إلى الاعتراف الأكاديمي، الأمر الذي يحقق الفوائد التالية: (Hammod,2004:17)

1. ضمان المعرفة بالمحتوى الدراسي التخصصي للمعلم والتنوع في طرائق التدريس.
2. ضمان الإدارة الصفية مع وجود تنوع واسع المدى في الخلفيات الثقافية.
3. ضمان تفسير المعلم لاستخدامه استراتيجية معينة في التدريس دون غيرها استناداً إلى نتائج البحوث.

4. ضمان قيام المعلم بالتفكير والتأمل والحصول على الخبرات علاجية متنوعة.

وعليه فقد وضعت هيئة تقييم ودعم المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية NCATE مجموعة من المعايير والمواصفات لمعلم مدرسة الغد، واعتمدت في أصلها على ربط عناصر الإطار المفاهيمي بالمساقات في كليات التربية، وقد بدأ العديد من الدول الأخذ بهذه المعايير ومنها على سبيل المثال لا الحصر: ( جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة جنوب يوتا Southern Utah University، جامعة ايسترن مينونت بولاية فرجينيا Eastern Mennonite University، جامعة انديانا في بلومنجتون Indiana University Bloomington ) (النبوي، 2006: 14) وقد ركزت من خلالها على:

- تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل وأهدافه والمتمثل في: ( تنمية الوعي الثقافي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتحقيق المفهوم الشامل لعلوم المستقبل، واستشراف فعاليات التقدم العلمي، وتعديل السلوك البيئي، وإدراك أهمية الجانب التطبيقي والعملية للنظريات)
- (حسن ومحمود، 2008: 31)

- إعادة النظر في الإجراءات التنفيذية لإعداد المعلم بما يضمن قبوله عند دخول الخدمة لمفاهيم اعتماد المعلم، ويتمثل ذلك في: ( تعديل قبول الطلبة، تعديل الإعداد التخصصي بما يحقق مواكبة

ومسايرة تطورات العصر، إعادة النظر في الإعداد التربوي بما يضمن عدم التكرار وألا تزيد نسبة المقررات التربوية عن 25% ، وإدخال بعد رابع في إعداد المعلم وهو البعد الثقافي والقمي (كني، 2004: 77)

#### مشكلة الدراسة:

لعل توجه وزارة التربية والتعليم العالي نحو اعتماد اختبار مزاوله المهنة للمعلمين يعتبر الخطوة الأولى نحو توفير لغة مشتركة، وهدفاً يسعى لتحقيق التربويين من خلال توفير أسس واضحة ومحددة لتقويم الأداء والمساءلة، وترجمة حقيقية لمعايير الاعتماد الأكاديمي. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالجامعات الفلسطينية.

#### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي.
- 2- الكشف عن تأثير بعض المتغيرات ( الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة) في استجابات أفراد العينة حول المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي.
- 3- التعرف إلى كيفية الاستفادة من النماذج العالمية التي تعتمد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في تطبيق المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل.

#### أسئلة الدراسة:

تتحدد أسئلة الدراسة في:

1. ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)؟
3. كيف يمكن الاستفادة من النماذج العالمية التي تعتمد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في تطبيق المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل؟

#### أهمية الدراسة:

- 1- تقديم نظام يساعد المسؤولين والمعنيين بالعملية التعليمية على اختيار المعلمين المؤهلين بشكل جيد لممارسة التدريس ومزاولة المهنة من خلال قائمة المعايير التي يمكن أن يسترشد بها

- القائمين على كليات التربية في تطوير مقرراتها، لتحقيق متطلبات الاعتماد والحصول على رخصة مزاولة المهنة.
- 2- تعتبر هذه الدراسة - في حدود علم الباحث - قاعدة تأصيلية لبرامج إعداد المعلمين الجدد وتحديد مجالات تدريبهم لمواكبة التطورات الحديثة، مما يساعد في تقديم نموذج جيد من المعلمين يثق فيه المجتمع.
- 3- يمكن الاستناد إلى نتائج هذا البحث كأساس تأصيلي لبرامج إعداد وتدريب واختيار المعلمين عملياً ونظرياً.
- 4- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة (كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي، برنامج التربية والتعليم - وكالة الغوث الدولية)

#### حدود الدراسة:

- حد الموضوع/ التعرف إلى المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية.
- الحد المؤسسي / كليات التربية بالجامعات الفلسطينية.
- الحد البشري/ أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- الحد الجغرافي / محافظات غزة.
- الحد الزمني/ تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في شهر ابريل 2014م

#### مصطلحات الدراسة:

- 1- المعايير المهنية: يعرفها (زيتون، 2004: 115) بأنها: " تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من اتقان المحتوى والمهارات والأداء وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم". ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " مجموعة المؤشرات التي ينبغي أن تتوافر في أداء المعلم، والمرتبطة بمستوى الكفاءة المهنية داخل الفصل وخارجه لتحقيق التعلم الفعال وتشمل مجالات التخطيط، واستراتيجيات التعلم وإدارة الفصل، والمادة العلمية، والتقويم، ومهنية المعلم
- 2- مدرسة المستقبل : يعرفها (الخوaja، 2001: 44) بأنها: مدرسة ذات فلسفة خاصة تقوم على أربع دعائم رئيسة، هي: (مجتمع التعلم، تعزيز الانتماء والتكيف، ديمقراطية التعليم، إدراك أهمية التكنولوجيا في التعليم) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " المدرسة التي تستخدم البيئة معملاً للتعلم، فلن يكون التعليم واقعياً إذا اقتصر على الجدران الأربعة لحجرة الدراسة، والتي

تهيئ لطلبتها الاتصال، وتفتح أبوابها لتبادل الخبرة مع المؤسسات المتنوعة، وتقوم بالرحلات الهادفة، وتكسب طلابها الخبرات العلمية بالعمل"

**3- الاعتماد الأكاديمي: يعرفها ( النبي، 2006: 33) بأنها:** " عملية تقييم كلية التربية لضمان جودة مهنة التعليم، وتقييم أداء المعلمين في مجالات التخصص وطرائق ومهارات التدريس، والترخيص بممارسة المهنة" ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " عملية اختيارية تقوم بها الكلية لتقويم أداؤها، وتمكنها من تحقيق مستويات عالية من الاداء تؤدي إلى جودة مهنة التدريس من خلال تحديد لمعايير ومؤشرات المراجعة الدقيقة"

#### الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، لكن ندرت الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض ما اطلع عليه الباحث:

**1-دراسة الفوال (2003)** هدفت بيان أهم معايير الجودة المعتمدة لكليات التربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى مجموعة من المعايير التي وضعتها وكالة تأمين الجودة في التعليم العالي في المملكة المتحدة (G.A.A) وقد قسمها إلى محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير هي على النحو التالي: (التقويم، بنية الدراسات التربوية - طبيعة موضوعات التخصص، تحديد معايير الأداء المهني)

**2- دراسة بينيت (Bennett, 2005)** هدفت الكشف عن مدى استخدام المعايير التي وضعها المجلس الوطني لاعتماد برامج المعلم، كمعايير اعتماد رسمية لأية مؤسسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي وأكدت الدراسة في نتائجها على إمكانية تطبيق هذه المعايير على أية مؤسسة والاحذ بها في اعتماد هذه المؤسسات في بريطانيا.

**3-دراسة كنعان (2005)** هدفت لوضع مقياس لدراسة واقع برامج اعداد المعلم في كلية التربية بجامعة دمشق من حيث الاداء والإمكانيات، كما هدفت إلى تقويم هذا الواقع في ضوء المعايير المقترحة وفق مبادئ الجودة، ومن ثم وضع تصور للمعايير المقترحة في ضوء نتائج الواقع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والبالغ عددهم (46) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى عدم تحقيق مبادئ الاعتماد الأكاديمي في جميع مجالات اعداد المعلم المهنية والاكاديمية والاجتماعية والثقافية، وعدم تحقيق رضا المستفيدين، وعدم تحقيق الاهداف المرجوة في برامج اعداد المعلم، وعدم توافر معايير واضحة ومناسبة لتحديد مستوى الاداء الجيد، واوصت الدراسة بضرورة تشكيل هيئة اعتماد أكاديمي وطنية.

4- دراسة "بيرك" (Berk, 2005) هدفت إلى تطوير البرامج التدريبية والمهنية للمعلمين باستخدام المعايير المهنية من خلال عمل نموذج للتنمية المهنية، وطبقت الدراسة على الطلبة المعلمين في جامعة بن ستيت بولاية بنسلفانيا Penn State College of Education وتوصلت إلى أن البرنامج المقدم للمعلمين والقائم على التدريب وتقييم ممارسات المشاركين في حاجة لتعريف المعلمين بالمهارات الخاصة بالمعايير المهنية الحالية.

5- دراسة سكر والخزندار (2005) هدفت إلى اعداد قائمة بالكفايات اللازمة لتكوين المعلم في ضوء مستجدات العصر، والتعرف إلى المستويات المعيارية الملائمة للحكم على مدى امتلاك المعلم لتلك الكفايات، وقد استخدم الباحثان أسلوب دلفي وتم التطبيق على عينة مكونة من (60) فرداً من الخبراء (أعضاء هيئة تدريس ومشرفين)، وأشارت النتائج إلى ان درجة الاهمية جاءت مرتبة كالتالي: (إدارة الصف، التقييم متعدد الأغراض، المشاركة والتواصل، المعرفة العلمية، توظيف مصادر المعرفة)

6- دراسة محمد وقرني (2005) هدفت التعرف إلى خبرات بعض الدول في مجال اعتماد مؤسسات اعداد المعلم في الولايات المتحدة وفرنسا، وإمكانية الاستفادة منها في وضع استراتيجية مقترحة لتطبيق معايير الاعتماد في كليات التربية في مصر، وقد طبقت الدراسة على (85) عضو هيئة تدريس في كليات التربية (جامعة عين شمس- بني سويف- دمنهور- الازهر) وتوصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية لتطوير منظومة اعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد، حيث شملت عدداً من المقترحات التي تساعد في تفعيل تطبيق هذه الاستراتيجية.

7- دراسة صافثلي (2009) هدفت لقياس مدى جودة نظام اعداد المعلمين في كليات التربية في سوريا في ضوء التجارب الناجحة، ونظام الجودة المعتمد وذلك من خلال التعرف إلى جوانب القوة والضعف الموجودة في هذا النظام، والتي من الممكن الاستفادة منها في رفع مستوى جودتها وفي رسم سياسة اولية لإمكانية تطبيق نظام جودة عالمي عليها وفق المعايير الدولية، حيث طبقت الدراسة على (100) عضو هيئة تدريس من كليات التربية في سوريا، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام إعداد المعلمين في سوريا في ضوء التجارب الناجحة يعاني من بعض الضعف والقصور، واوصت الدراسة بضرورة إنشاء مكتب لضمان الجودة في كليات التربية واجراء عمليات تقييم وضبط جودة للنظام الحالي لإعداد المعلم.

8- دراسة العليمات (2010) هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانة مكونة من ست مجالات: ( المعرفة

الأكاديمية، التخطيط، التنفيذ، التقويم، التطوير الذاتي، الأخلاقيات) على (90) مشرفاً ومشرفة من محافظتي عمان وإربد، وأظهرت النتائج ان درجة ممارسة المعلمين للكفايات في ضوء المعايير متوسطة، وعدم وجود فروق في درجة الممارسة تعزى إلى متغير الوظيفة حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المدرء وقصدية من المشرفين.

9-دراسة سليم (2011) هدفت التعرف إلى مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في منطقة إربد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الاداة على عينة مكونة من (80) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات التقدير لتطبيق معايير الجودة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير تخصص المشرف ومؤهله.

10- دراسة عطوان والفليت (2012) هدفت التعرف إلى معوقات تطبيق المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني بكليات التربية وسبل التغلب عليها، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي بتطبيق أداة الدراسة المكونة من (44) فقرة على عينة مكونة من (48) محاضراً من جامعة الأقصى وقد توصلت الدراسة إلى ان المعوقات المادية تحل المرتبة الأولى بوزن نسبي 90.3% ثم الاكاديمية بوزن نسبي 77.6% ثم الإدارية بوزن نسبي 75.2%، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول المعوقات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح من لديهم سنوات خدمة (5) سنوات فأقل.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية لكن من زوايا مختلفة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات الحالية من حيث اتباع المنهج الوصفي، ولكن اجمع معظمها على اهمية استخدام المعايير مثل دراسة (Bennett, 2005)، (الوال، 2003)، كما اهتم بعضها بالبحث عن امكانية تطبيق المعايير ومعوقات ذلك مثل دراسة (عطوان والفليت، 2012) ودراسة (صافتي، 2009)، سليم (2011)، ومنها ما بحث في وضع مقاييس ومعايير وكفايات خاصة مثل دراسة (Berk, 2005)، (كنعان، 2005)، (سكر والخزندار، 2005). ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار العينة، ما عدا دراسة (سكر والخزندار، 2005). ولعل ما يميز الدراسة الحالية أنها تبحث في التعرف إلى أكثر المعايير تقديراً واحتياجاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات محافظة غزة ومعرفة كيفية الاستفادة من التجارب السابقة في تطبيقها. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تأطير الخلفية النظرية للدراسة، وتحديد بعض فقرات الأداة المستخدمة، وتفسير النتائج.



## الإطار النظري والأدب التربوي:

### المعايير المهنية:

لقد ظهرت اجندة المعايير المهنية في بدايتها في ولاية واشنطن الامريكية وقد لاقت حينها استحساناً واقبالاً شديدين، فتبنتها جميع الولايات المتحدة واعتبرتها المخلص في ذلك الوقت الذي استخدمت فيه التقييم لتقارن بين جودة المدارس، وساعدت على رفع تحصيل الطلبة وانجازاتهم. لذلك فقد انطلقت العديد من المجتمعات في وضع الاطار العام لمعايير المعلم الفعال والمعتمد من خلال مجموعة من الخصائص التي تكفل تطبيقها في الواقع التعليمي، منها: (راشد، 2005: 11)

- **عمق المعرفة:** وهي المفاهيم وتعريفاتها والتعميمات بأنواعها وكلما زاد تعمق المعلم في مادته زادت قدرته على أن يحدد الأفكار الرئيسة التي يمكن أن تكون موضوعاً لأسئلة التفكير.
- **الارتباط بالعالم الخارجي:** وهو مجموعة الأنشطة التي تجعل للتعلم قيمة أو معنى، وهذه الأنشطة لابد أن يكون لها أثر فعال على أكبر عدد من العالم الخارجي مثل معالجة مشكلات المجتمع.
- **المحادثة الجوهرية:** وهي التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه حول موضوع دراسي معين لتطوير مهارات الاتصال الاجتماعي .
- **التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم:** وهو نقل لثقة المعلم وقدراته وتوقعاته العالية في قدرات المتعلمين لبناء جو يسود فيه الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم وتشجيع التعلم النشط والمنافسة والمناقشة والتعبير عن الأفكار.
- **مستويات التفكير العليا:** وهو الاستخدام الأمثل لطرق تفكير تعالج معلومات التذكر والفهم وتتعامل معها بذكاء مثل التحليل والتركيب والتقييم واتخاذ القرار وفرض الفروض.
- وقد أشارت العديد من المراكز البحثية مثل: (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، هيئة تقييم ودعم المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية NCATE) إلى مجموعة من المعايير، والتي يجب أن تتوافر في أداء المعلم أثناء ممارسة المهنة وتتمثل هذه المعايير في:
  - معرفة بمجال التخصص: (الالمام بالمفاهيم الأساسية).
  - معرفة بطرق وأساليب التعليم والتعلم: (تنوع طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم).
  - فهم عمليات التعلم: (معرفة كيفية تعلم التلاميذ ونموهم).
  - فهم حاجات المتعلمين: (أن يعي الفروق الفردية بين التلاميذ لخلق فرص تعليمية متنوعة).
  - إدارة الصف وضبط النظام: (توفير بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي بين التلاميذ).
  - التواصل الفعال: (التفاعل والتعاون بين المعلم والزملاء وأولياء الأمور والمجتمع المحيط).

- التخطيط للتعليم: (المعرفة التامة بمحتوى المادة الدراسية وأهدافها).
  - دمج التكنولوجيا في العمل التعليمي: (لتوفير مصادر معرفة متنوعة تثري بيئة التعلم).
  - التقويم الشامل لأداء المتعلمين: (اتقان أساليب التقويم ومستويات الأداء ومعايير التقويم).
  - النمو المهني والتطور المستمر: (التطوير الدائم لذاته المهنية من خلال ممارسة التفكير والتأمل على نحو مستمر في أساليبه التعليمية).
  - الانخراط بشكل عضوي في مجتمعات التعلم: (تنمية العلاقات الإنسانية مع الزملاء والمجتمع المحيط وممارسة عمله بشكل تعاوني مع أولياء الأمور والتلاميذ).
- وهذه المعايير سابقة الذكر نلاحظ أنها تتخبط تحت المعايير الرئيسة المتمثلة في ( التخطيط الجيد، التنفيذ الجيد، التقويم الجيد، استخدام المعلم للاستراتيجيات والتكنولوجيا، وربط المنهج بالبيئة)
- الحاجة إلى المعايير المهنية وأهميتها:**
- أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية، ومن هذه الدراسات (نصر، 2005)، و(راشد، 2005 ) ، (قطاوي، 2007) ، كما أكدت على ذلك (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010) وذلك للأسباب التالية:
- 1- قصور الأداء الحالي للمعلم، مما أدى إلى قصور نواتج التعلم التي تعوق مواكبة التغيرات والتحويلات الحادثة في المجتمع.
  - 2- تأكيد كثير من البحوث الدراسية المعاصرة والمستقبلية على أهمية توافر المعايير كشرط لتطوير أداء المعلم.
  - 3- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق سواء في إعداد المعلم أو تدريبه أثناء الخدمة، حيث يتم الاهتمام بالنظريات والفلسفات التربوية والسيكولوجية أكثر من تطبيقها في مواقف الحياة اليومية.
  - 4- الارتقاء بعملية التدريس فإن المعلمون يحتاجون إلى أنواع متعددة من المعلومات والمعرفة حتى يكونوا مؤهلين للقيام بأدوارهم الجديدة.
  - 5- أن المعايير المهنية تزيد من ثقة المجتمعات في التعليم.
  - 6- أن مفتاح التحسين على المدى البعيد في مجال التدريب هو كيفية توليد وتراكم ومشاركة المعرفة المهنية، وذلك من خلال تعميق فهم للمعرفة المهنية ولأدواره الجديدة كما وردت في المعايير والمستويات العالمية والقومية.
  - 7- أن المعايير المهنية تمثل أسس واضحة لأي برنامج تدريبي، وتمثل أساساً للمحاسبة والمسائلة، وتقدم تعريفات واضحة لكل الأدوار والواجبات لكل جزء في العملية التعليمية.

### نماذج من المعايير العالمية للمعلمين في بعض الدول :

اعتمدت ولاية كنتاكي، وولاية أريزونا وولاية أوهايو وولاية نيوزيلندا، وكاليفورنيا عام 2005، وولاية "ماساسوسيتش" في ابريل (2007)، ولاية "انديانا" في عام (2005) في الولايات المتحدة مجموعة من معايير لبرامج تأهيل المعلم من قبل لجنة المعايير المهنية للتعليم وضمان الاعتماد وهذه المعايير كالتالي: (إظهار القيادة المهنية، التمكن من المحتوى المعرفي، تصميم وتخطيط التعليم، إيجاد المناخ المناسب للتعلم والحفاظ عليه، تطبيق عملية التعليم وإدارتها، تقييم التعلم وبلوغ نتائجه، تقييم عملية التعليم والتعلم وانعكاساتها، التعاون مع الزملاء والآباء والآخرين، التعهد بالتنمية المهنية الذاتية، استخدام التطبيقات التكنولوجية)

<http://www.kyepsb.net/teacherprep/newteachstandards.asp>. (2/3/2014)

كما قدمت المعايير المهنية الجديدة للتعليم بإنجلترا في سبتمبر (2007) وأشارت إلى ضرورة تطبيق المعارف والمهارات المهنية للمعلمين، وتم تقديم معايير جديدة لرفع قدرة المعلمين والوصول للجودة الشاملة في التعليم، وتنمية خبراتهم حول التعليم خارج حجرة الدراسة وتشير عبارات المعايير المهنية إلى: (التصرفات والسلوكيات المهنية، المعرفة والفهم المهني، المهارات المهنية)

<http://www.teachernet.gov.uk/teachingandlearning/resourcematrials/outsidereclassroom/newsletters/nov2007/professionalstandards>. (1/3/2014)

### الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية:

إن الحاجة إلى تعليم مستقبلي ومدرسة ومعلم مستقبلي يعمل على تحقيق مطالب التنمية الشاملة للمجتمع، ومقومات بناء طاقاته البشرية في مواجهة تحديات العصر والمحافظة على هويته وقيمه ومكتسباته الحضارية، والتحرك الجاد للحاق بركب التقدم، أصبحت جد ضرورية، من خلال الاعتماد الأكاديمي لكليات الإعداد.

ويعتبر الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين وضمان جودة الإعداد من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة، التي تلاقى اهتماماً متزايداً، على الرغم من اختلاف درجة التركيز في عمليات التطوير باختلاف السياق المجتمعي من دولة لأخرى، فالاهتمام بتربية المعلمين أصبح من الأولويات السياسية في معظم دول العالم. ففي الدول المتقدمة يزداد الاهتمام بضمان توافر الإعداد المطلوبة من المعلمين لمواجهة حالات التقاعد المتزايدة مع ضمان جودة الإعداد، أما في الدول النامية فنجد تزايد الحاجة إلى الارتفاع بمستوى مؤهلات المعلمين خاصة في المرحلة الأساسية مع الاهتمام بالجودة. (النبوي، 2006: 34) ولذلك ظهر الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي ليشمل تقييم المدارس والكليات والاقسام التربوية، لضمان جودة مهنة التعليم، والذي يعرف بأنه: " المستوى أو الصفة أو

المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقييم التربوي" ( كحيل، 2009: 253)

والجدير بالملاحظة ان الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي لا يعني مجرد وجود مجموعة من المعايير التي تضعها هيئات مؤسسات اعتماد برامج اعداد المعلمين واستتباط مجموعة من المخرجات وفقاً لتفسيرات الكليات او الجامعات التي تقوم بتنفيذ تلك المعايير ووفقاً لظروفها، بل نرى ضرورة إعادة التفكير في مفهوم المخرجات ومجرد اعتباره عملية لقياس أداء الأفراد، بل يتعدى الأمر ذلك تماماً إلى مفهوم التعليم التحويلي، فليس الهدف من استخدام المعايير تكوين معلم ثابت من خلال معرفة ثابتة، بل الهدف إيجاد المعلم المحاور الميسر لتعليم تلاميذه، القادر على مساعدتهم في بناء رؤيتهم للعالم من حولهم.

وعليه، يمكن القول ان الاعتماد يقصد به الاعتراف الرسمي بجودة المؤسسة التعليمية بهدف التعرف إلى مدى بقاء المؤسسة للمعايير التي تضعها هيئات او تنظيمات الاعتماد، على ان يتم ذلك بشكل دوري، وبطرق منهجية وإجراءات معينة وبذلك تمنح المؤسسة الاعتماد. (ETS, 2003: 14)

#### نماذج وخبرات في الاعتماد الأكاديمي:

من أشهر هيئات الاعتماد الخاصة بالمعلمين هو ( المجلس القومي لاعتماد المعلمين NCATE) National Council for the Accreditation of Teacher Education في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي وجدت كهيئة للاعتماد المهني للكليات والجامعات التي تعد المعلمين، وتتركز رسالة المجلس في المساءلة وتحسين إعداد المعلمين، وتضم معايير دقيقة لبرامج إعداد المعلم، وتلتزم المؤسسات التي تتقدم للاعتماد بالاستيفاء لهذه المعايير (NCATE, 2002: 11) حيث أن المعايير المهنية للمعلمين تتميز بالتركيز على الاعتماد المبنى على الأداء من خلال تقييم أداء الكليات والطلاب المعلمين والتركيز بدرجة اقل على المدخلات والعمليات ، ولعل هذا يفسر قيام هيئة تطوير مهنة التعليم ، ولجنة الاعتماد لتربية المعلمين في الولايات المتحدة بالاعتماد الأكاديمي لما يزيد عن 1300 برنامج لأعداد المعلمين في الولايات المتحدة طبقاً لآخر تقارير NCATE عام 2005 وفي الأربع سنوات الأخيرة فقط قامت باعتماد (100) برنامج تمت الموافقة على اعتمادها بالفعل، (100) برنامج أخرى في سبيلها إلى الاعتماد الأكاديمي. (Hammod, 2004: 23)

#### إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كما عن طريق

جمع معلومات مقننة عن الظاهر او المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000: 342).

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات محافظة غزة (الاسلامية - الأزهر - الأقصى)، والبالغ عددهم وفق إحصائيات الشؤون الأكاديمية في الجامعات الثلاث (149) عضواً للعام الدراسي 2014/2013 بواقع (36 في الاسلامية، 95 في الأقصى، 18 في الأزهر). تم اختيار (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم احتسابهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، نظراً لصغر حجم المجتمع، وقد تكونت عينة الدراسة الأصلية من (149) عضواً من الجامعات الثلاث تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وتم استرداد (107) استبانة أي بنسبة (72%)، والجدول التالي يوضح التوزيع:

جدول (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

الجامعة	الاسلامية	الأقصى	الأزهر	الكلية
العدد	27	63	17	107
النسبة	25.2	58.9	15.9	%100
الرتبة	أستاذ مشارك فأعلى	أستاذ مساعد	ماجستير	الكلية
العدد	19	51	37	107
النسبة	17.7	47.7	34.6	%100
سنوات الخدمة	أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر		الكلية
العدد	44	63		107
النسبة	41.1	58.9		%100

#### أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (33) فقرة توضح المعايير المهنية في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي، والتي تم اشتقاقها من مجموعة من الدراسات التي اعتمدت المستويات المعيارية، ومن هذه الدراسات (نصر، 2005)، و(عبيد، 2004)، و(ديسقورس، 2005)، و(راشد، 2005) (ومعايير الاعتراف الأكاديمي بالمدارس، وفقاً لتوثيق اتحاد وسط شمال أمريكا NCATE، حيث تم الاعتماد عليها في صياغة فقرات الأداة وبما لا يتعارض مع واقع المجتمع الفلسطيني، ومن ثم تم توزيعها على ستة مجالات: ( التخطيط، التعلم وإدارة الصف، امتلاك المادة العلمية، معايير التقويم، المعايير التكنولوجية، المعايير المهنية والأخلاقية)

وللإجابة علي أسئلة الدراسة قام الباحث باعتماد المعيار وفق سلم (ليكرت الخماسي) وبالإضافة لاستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب درجة الاستخدام (1 قليلة جداً، 2 قليلة، 3 متوسطة، 4 كبيرة، 5 كبيرة جداً)، ولتحديد طول فترة المقياس، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (4/5=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول التالي يوضح أطوال الفترات كما يلي:

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
الفترة	-1 أقل 1.80	-1.80 أقل 2.60	2.60 أقل 3.40	3.40 أقل 4.20	4.20 5.0-4.20
الوزن النسبي	36-20	52-37	68-53	84-69	100-85

صدق الأداة:

1. صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والبالغ عدد فقراتها (40) على مجموعة من المحكمين الخبراء والبالغ عددهم (13) ممن يحملون رتبة (أستاذ مشارك فأعلى) في مجال التربية، وقد تم الاستجابة لآرائهم من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، إلى أن خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، والبالغ عدد فقراتها (36).
2. صدق الاتساق الداخلي: ثم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (2): يبين ارتباطات درجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المجال الأول								
1	0.763	0.00	2	0.745	0.00	3	0.762	0.00
4	0.771	0.00	5	0.906	0.00	6	0.840	0.00
المجال الثاني								
1	0.881	0.00	2	0.907	0.00	3	0.951	0.00
4	0.958	0.00	5	0.911	0.00			
المجال الثالث								

0.00	0.962	3	0.00	0.904	2	0.00	0.855	1
			0.000	0.937	5	0.00	0.923	4
المجال الرابع								
0.00	0.900	3	0.00	0.868	2	0.00	0.890	1
			0.00	0.782	5	0.00	0.912	4
المجال الخامس								
0.00	0.941	3	0.00	0.964	2	0.00	0.881	1
			0.00	0.820	5	0.00	0.820	4
المجال السادس								
0.00	0.941	3	0.00	0.964	2	0.00	0.807	1
0.00	0.521	6	0.00	0.811	5	0.00	0.846	4
						0.00	0.811	7

**الصدق البنائي:** حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (3): يبين معاملات ارتباط كل مجال مع المجالات والدرجة الكلية

م	المجال	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	معايير التخطيط	0.871	0.00
2	معايير التعلم وإدارة الصف	0.848	0.00
3	معايير امتلاك المادة العلمية	0.908	0.00
4	معايير التقويم	0.770	0.00
5	معايير تكنولوجية	0.683	0.00
6	معايير مهنية	0.600	0.00

**ثبات الاستبانة:** ثم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق عرضها على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغت (30) وباستخدام طريقة:

- **حساب معامل ألفا كرونباخ:** حيث تم حساب معامل الثبات لجميع مجالات حيث تشير النتائج إلى إن معامل الثبات الكلي (0.961) وهي درجة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق لأداة على عينة الدراسة.

- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين (الفردية - الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط. وبعد ذلك تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي

جدول(4): قيم معامل ألفا كرونباخ ومعامل الثبات لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	
			معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	معامل الارتباط قبل التعديل
1	معايير التخطيط	6	0.872	0.916
2	معايير التعلم وإدارة الصف	5	0.950	0.899
3	معايير امتلاك المادة العلمية	5	0.951	0.941
4	معايير التقويم	5	0.920	0.901
5	معايير تكنولوجيا	5	0.933	0.921
6	معايير مهنية	7	0.901	0.872
7	المجموع	33	0.961	0.962

تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي الفردية

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية للمعايير المهنية لمعلم مدرسة الغد (المستقبل) في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختيار (T) لعينة واحدة.

الجدول (5): الوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	معايير التخطيط	3.86	77.23	13.15	0.000	3
2	معايير التعلم وإدارة الصف	3.87	77.38	11.34	0.000	2
3	معايير امتلاك المادة العلمية	3.57	71.36	8.43	0.000	5
4	معايير التقويم	0.48	69.61	8.64	0.000	6
5	معايير تكنولوجيا	4.03	80.67	15.73	0.000	1
6	معايير مهنية	3.66	73.17	11.82	0.000	4
	جميع المجالات معاً	3.74	74.88	15.55	0.000	

من خلال الجدول السابق نجد أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة للمعايير المهنية لمعلم مدرسة الغد (المستقبل) في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي كانت (74.88%) وهي عالية نسبياً، وقد احتل المجال الخامس (معايير تكنولوجيا) على المركز الأول بنسبة (80.67%) يليه المجال الثاني



(معايير التعلم وإدارة الصف) على المركز الثاني بوزن نسبي (77.38%) يليه المجال الأول (معايير التخطيط) على المركز الثالث بوزن نسبي (77.23%)، يليه المجال السادس (معايير مهنية) على المركز الرابع بوزن نسبي (73.17%)، ثم المجال الثالث (معايير امتلاك المادة العلمية) على المركز الخامس بوزن نسبي (71.36%) واخيرا المجال الرابع (معايير التقويم) على المركز الاخير بوزن نسبي (69.61%)، ويعزى السبب في ذلك إلى ايمان أفراد العينة بأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس باعتبارها عصب الحياة، كما أن معايير التقويم يمكن التدريب عليها من خلال الممارسة عند العمل، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (سكر والخزندان، 2005)، ودراسة (كنعان، 2005) وما أوصت به دراسة (صافتي، 2009) وفيما يلي عرض ومناقشة كل مجال من مجالات الاستبانة، حيث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية واختيار (T) لعينة واحدة، والنسب المئوية لجميع فقرات الاستبانة، وهي مفصلة تحت مجالاتها، كما هو موضح في الجداول التالية:

#### المجال الأول/ (معايير التخطيط)

الجدول (6): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال الأول

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تحديد الاحتياجات التعليمية (تشجيع التأمل والتفكير واستخدام الحوار والتخطيط للتدريس المبني على المعلومات).	3.97	79.44	15.08	0.00	3
2	تخطيط الاهداف التعليمية (البحث عن المادة بشكل تكاملي، وتصميم الدروس في ضوء الاهداف، ووضع أهداف تشجع العمل الجماعي والإبداعي).	4.02	80.37	17.16	0.00	2
3	يصمم الأنشطة التعليمية (يصمم أنشطة استكشافية - أنشطة تساعد على الاستقلال الذاتي)	3.47	69.35	4.57	0.00	6
4	اختيار طرق التدريس الملائمة لشرح وتوضيح الدروس	3.64	72.90	6.99	0.00	5
5	التجهيز لاستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل تعليم الأقران والتعليم التعاوني	4.22	84.49	15.52	0.00	1
6	تحديد مراحل خطة الدرس في ضوء الاحتياجات التعليمية	3.84	76.82	8.61	0.00	4
	الدرجة الكلية	3.86	77.23	13.15	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير التخطيط تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.47 - 4.22)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (5) التي تنص على: "التجهيز لاستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل تعليم الأقران والتعليم التعاوني" بوزن نسبي 84.49% وقد يعزى السبب في ذلك إلى قناعة أفراد العينة بأن اتقان المعلمين لاستراتيجيات التدريس يمثل أساس النجاح في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (سكر والخزندان، 2005) وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (3) التي تنص على: "يصمم الأنشطة التعليمية (يصمم أنشطة استكشافية - أنشطة تساعد على الاستقلال الذاتي) " بوزن نسبي 69.35% وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتبار أفراد العينة أن تصميم الأنشطة يأتي من خلال الخبرة والممارسة العملية لعملية التدريس، أكثر من الإعداد في الكليات.

#### المجال الثاني/ (التعليم وإدارة الصف)

الجدول (7): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال الثاني

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تيسير خبرات التعلم الفعال (تشجيع التفاعل - المساعدة في اتخاذ القرار)	3.79	75.89	8.85	0.000	3
2	حل المشكلات والتفكير الناقد (تطبيق التعلم - المبادأة - الاستقصاء الناقد - طرح الأسئلة الناقد)	3.94	78.87	12.28	0.000	2
3	توفير مناخ ميسر للعدالة (تقبل الآخرين - المساواة والاحترام - تشجيع الإنجازات)	3.69	73.83	6.70	0.000	5
4	إثارة الواقعية (استخدام العينات السمعية والبصرية - استخدام الأدوات والتجهيزات).	4.12	82.43	16.99	0.000	1
5	إدارة وقت التعلم (تحقيق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص - يراعي المرونة - يدير سلوك المتعلم بفاعلية).	3.78	73.83	6.70	0.000	4
	الدرجة الكلية	3.87	77.38	11.34	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير التعليم وإدارة الصف تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.69 - 4.12)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (4) التي تنص على: " إثارة الواقعية (استخدام العينات السمعية والبصرية - استخدام الأدوات والتجهيزات). " بوزن نسبي 82.43% وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن أفراد العينة يعتبرون أن استخدام المعينات

والاجهزة هو أساس عملية التعليم المحسوس والأقرب إلى توصيل المفاهيم. وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (3) التي تنص على: " توفير مناخ ميسر للعدالة (تقبل الآخرين - المساواة والاحترام - تشجيع الإنجازات) " بوزن نسبي 73.83% وقد يعزى السبب في ذلك إلى معرفة أفراد العينة المسبقة بالكثافة الصفية الموجودة في المدارس بشكل عام، والوضع الوظيفي غير العادل للمعلم من حيث المكانة والتقدير، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( كنعان، 2005)

### المجال الثالث/ معايير المادة العلمية

الجدول (8): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال الثالث

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	التمكن من البنية المعرفية (توظيف المهارة - تحليل موضوعاتها - استخدام المصطلحات - تفسير مفاهيمها)	3.63	72.52	7.41	0.000	2
2	التمكن من طرق البحث (متابعة التطورات - استخدام المصادر المختلفة - استخدام الملاحظة المنظمة - تصحيح المعلومات - وغيرها)	3.56	71.21	8.59	0.000	3
3	التمكن من المادة العلمية (ربط المادة بمواد أخرى - استخدام المبادئ النظرية)	3.64	72.71	9.69	0.000	1
4	انتاج المعرفة (تحليل المعلومات - تدريب الطلبة على تصنيف المعلومات - تقبل كل جديد من معلومات)	3.49	69.72	5.69	0.000	5
5	المقارنة (المقارنة بين المصادر والأدلة، المقارنة بين الأنماط والخصائص... وغيرها)	3.53	70.65	6.10	0.000	4
	الدرجة الكلية	3.57	71.36	8.43	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير المادة العلمية تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.39 - 3.64)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (3) التي تنص على: "التمكن من المادة العلمية (ربط المادة بمواد أخرى - استخدام المبادئ النظرية)" بوزن نسبي 72.71% وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأهمية المدخل التكاملي في عملية التدريس من خلال ربط المادة العلمية بمواد أخرى وهو ما يرتبط بالإعداد العلمي والثقافي للمعلمين،

وهذا ما يوافق دراسة (العليمات، 2010) وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (4) التي تنص على: " انتاج المعرفة (تحليل المعلومات - تدريب الطلبة على تصنيف المعلومات - تقبل كل جديد من معلومات)" بوزن نسبي 69.72% وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتبار أفراد العينة ان انتاج المعرفة خطوة لاحقة مرتبطة بالبحث العلمي والإجرائي الذي يأتي بحالة من الممارسة الفعلية في الميدان، وهذا يوافق دراسة (سكر، والخزندان، 2005)

#### المجال الرابع/ معايير التقويم

الجدول (9): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال الرابع

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	التقويم الذاتي (يدرس ويتأمل باستمرار آثار أفعاله، يستخدم أساليب وادوات مختلفة لتقييم أدائه....	3.44	68.79	6.73	0.000	4
2	تصميم أدوات التقويم المختلفة (بطاقات ملاحظة، تسجيل صوت وصورة،...)	3.34	66.79	4.63	0.000	5
3	تقويم الطلبة (يصمم اختبارات تحصيلية حسب جدول المواصفات، يشخص نقاط القوة ونواحي الضعف، يصمم أنشطة إثرائية، وغيرها.	3.57	71.40	8.74	0.000	1
4	التغذية الراجعة (يستخدم نتائج التقويم لتحسين أدائه، يشجع الطلبة على إبداء آرائهم حول ممارساتهم).	3.54	70.75	7.84	0.000	2
5	استخدام أساليب التقويم الأصيل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.52	70.47	7.68	0.000	3
	الدرجة الكلية	0.48	69.61	8.64	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير التقويم تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.39 - 3.64)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (3) التي تنص على: "تقويم الطلبة (يصمم اختبارات تحصيلية حسب جدول المواصفات، يشخص نقاط القوة ونواحي الضعف، يصمم أنشطة إثرائية، وغيرها)". بوزن نسبي 71.40% وقد يعزى السبب في ذلك إلى ايمان أفراد العينة بضرورة اتقان المعلم لعملية التقويم الموضوعية على أسس علمية، وهذا ما يوافق دراسة (العليمات، 2010) وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (2) التي تنص على: " تصميم أدوات التقويم المختلفة (بطاقات ملاحظة، تسجيل صوت وصورة،...)" بوزن نسبي

66.79% وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتبار أن مثل هذه الأدوات يمكن اعتماد ما هو مصمم من قبل الغير واعتماده، وليس بالضرورة اتقان عملية التصميم.

### المجال الخامس/ المعايير التكنولوجية

الجدول (10): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال الخامس

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	استخدام أنظمة الحاسوب في معالجة البيانات وتكاملها وتقويم الأداء	3.95	79.06	11.47	0.000	5
2	يطبق الأدوات التكنولوجية لتطوير نموه المهني وتنمية إنتاجية	3.96	79.25	12.83	0.000	4
3	تطبيق التكنولوجيا في التدريس للارتقاء بمستوى الطلبة	4.06	81.12	14.56	0.000	2
4	استخدام الحاسوب في البحث وحل المشكلات والمشاركة في طريق عمل للتطوير	4.00	80.00	13.31	0.000	3
5	يستخدم مصادر البيانات والاتصالات السائدة طرق التعليم وتطوير الإدارة الصفية	4.20	83.93	16.33	0.000	1
	الدرجة الكلية	4.03	80.67	15.73	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير التقويم تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.95 - 4.20)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (5) التي تنص على: "يستخدم مصادر البيانات والاتصالات السائدة طرق التعليم وتطوير الإدارة الصفية" بوزن نسبي 83.93% وقد يعزى السبب في ذلك إلى قناعة أفراد العينة بضرورة توظيف واستخدام الاتصال الجيد والمعلومات في تنظيم الإدارة الصفية، وهذا ما اوصت به دراسة محمد وقرني (2005) وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (1) التي تنص على: "استخدام أنظمة الحاسوب في معالجة البيانات وتكاملها وتقويم الأداء" بوزن نسبي 79.06% وقد يعزى السبب في ذلك إلى استخدام أنظمة الحاسوب في التطبيقات الصفية والتدريسية أولى من تقويم الاداء، وهذا ما يتفق ما دراسة (صافنتلي، 2009)

### المجال السادس/ المعايير المهنية والأخلاقية

الجدول (11): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة في المجال السادس

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	بناء الثقة بينه وبين الطلبة ومشاركتهم في وضع قواعد الغرفة الصفية	3.57	71.40	8.57	0.000	5
2	احترام شخصية الطالب وقدراته	3.77	75.47	11.71	0.000	3
3	الالتزام بقواعد وقوانين العمل المسند له داخل المدرسة	3.80	76.07	12.50	0.000	1
4	النمو المهني (يشارك في دورات، يتناول الخبرات مع زملائه)	3.66	73.27	8.84	0.000	4
5	مواكبة ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية في مجال التخصص وأخلاقيات المهنة	3.50	70.10	6.12	0.000	7
6	احترام الإمكانيات والموارد المتاحة وترشيد استخدامها	3.79	75.70	11.37	0.000	2
7	تنمية المعلومات في مجالات علمية وثقافية عامة ذات علاقة بالمجتمع	3.51	70.29	6.32	0.000	6
	الدرجة الكلية	3.66	73.17	11.82	0.000	

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير أفراد العينة لمعايير التقويم تتراوح ما بين متوسط حسابي (3.50 - 3.80)، وقد كانت أعلى المعايير، هو المتضمن في الفقرة (3) التي تنص على: "الالتزام بقواعد وقوانين العمل المسند له داخل المدرسة" بوزن نسبي 76.07% وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الالتزام التنظيمي بقوانين العمل هو أساس الانتماء الذي يمثل أهم المعايير المبنية على الجودة. وأن أدنى المعايير كان المتضمن في الفقرة (5) التي تنص على: " مواكبة ما يستجد من نظريات وممارسات تربوية في مجال التخصص وأخلاقيات المهنة " بوزن نسبي 70.10% وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتبار أفراد العينة ان هذه المعايير مرتبطة بالممارسة الفعلية التي تأتي من الخبرة في مجال العمل.

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للمعايير المهنية لمعلم مدرسة

المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة ثلاث فرضيات، وفيما يلي التحقق من هذه الفرضيات:  
الفرضية الأولى/ تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى مغير الجامعة ( الإسلامية - الأزهر - الأقصى)"  
وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد متوسط المربعات وقيم (ف) لاستجابة أفراد عينة الدراسة باستخدام أسلوب التباين الأحادي.

جدول (12): مصدر التباين ومجموع المربعات وقيمة (ف) تبعا لمتغير الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة
الأول	بين المجموعات	0.785	2	0.393	0.853	0.429
	داخل المجموعات	47.853	104	0.460		
	المجموع	48.638	106			
الثاني	بين المجموعات	0.658	2	0.329	0.518	0.597
	داخل المجموعات	65.990	104	0.635		
	المجموع	66.648	106			
الثالث	بين المجموعات	1.142	2	0.571	1.22	0.389
	داخل المجموعات	48.390	104	0.465		
	المجموع	49.532	106			
الرابع	بين المجموعات	0.836	2	0.418	1.348	0.251
	داخل المجموعات	32.193	104	0.310		
	المجموع	33.029	106			
الخامس	بين المجموعات	0.764	2	0.382	0.88	0.410
	داخل المجموعات	44.106	104	0.434		
	المجموع	44.87	106			
السادس	بين المجموعات	1.471	2	0.736	1.43	0.285
	داخل المجموعات	32.509	104	0.513		
	المجموع	33.98	106			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.385	2	0.692	2.05	0.085
	داخل المجموعات	24.595	104	0.336		
	المجموع	25.980	106			

يتضح أن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في جميع المجالات والدرجة الكلية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى جميع هذه الجامعات تقع في بقعة جغرافية صغيرة، وبيئة واحدة تتمتع بنفس المستوى من الثقافة وتلتزم بنفس احتياجات سوق العمل من المعلمين، وتعيش نفس الظروف الحياتية، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( الفوال، 2003 ) ، ( سكر والخزندان، 2005 )

**الفرضية الثانية/** تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى مغير الرتبة الاكاديمية (أستاذ مشارك فأعلى، أستاذ مساعد، ماجستير)" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإيجاد متوسط المربعات وقيم (ف) لاستجابة أفراد عينة الدراسة باستخدام أسلوب التباين الأحادي.

جدول (13): مصدر التباين ومجموع المربعات وقيمة (ف) تبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة
الأول	بين المجموعات	0.925	2	0.462	0.008	0.368
	داخل المجموعات	47.713	104	0.459		
	المجموع	48.638	106			
الثاني	بين المجموعات	1.470	2	0.735	1.34	0.250
	داخل المجموعات	47.078	104	0.549		
	المجموع	84.548	106			
الثالث	بين المجموعات	1.608	2	0.804	1.675	0.192
	داخل المجموعات	49.924	104	0.480		
	المجموع	51.532	106			
الرابع	بين المجموعات	1.193	2	0.596	1.88	0.172
	داخل المجموعات	32.836	104	0.316		
	المجموع	34.029	106			
الخامس	بين المجموعات	0.332	2	0.166	0.355	0.702
	داخل المجموعات	48.666	104	0.166		
	المجموع	48.999	106			



0.125	1.06	0.313	2	0.625	بين المجموعات	السادس
		0.294	104	30.554	داخل المجموعات	
			106	31.179	المجموع	
0.214	1.567	0.380	2	0.760	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.242	104	25.220	داخل المجموعات	
			106	25.980	المجموع	

من النتائج الموضحة في الجدول تبين ان القيم الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى إلى متغير الرتبة الاكاديمية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى نظرة أفراد العينة لضرورة تضمين المعايير المهنية لمعلم مدرسة الغد (المستقبل) في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي، وان كل الرتب العلمية يدرسون في الجامعة الواحدة وفي بيئة فيزيقية متشابهة، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (عطوان والفليت، 2012)، (كنعان، 2005)، (سكر والخزندار، 2005).

الفرضية الثالثة/ تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى للمعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي تعزى إلى مغير سنوات الخدمة ( أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)" وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام نتائج اختبار T - test بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق لدى أفراد العينة تبعاً لهذا المتغير

جدول (14) يبين اختبار (ت) للفروق للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الكلية لأفراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخدمة	المجال
0.836	-0.208	1.08	3.85	44	أقل من 10	الأول
		0.52	3.88	63	10 فما فوق	
0.286	-1.072	0.78	3.48	44	أقل من 10	الثاني
		0.63	3.63	63	10 فما فوق	
0.092	-1.702	0.53	3.37	44	أقل من 10	الثالث
		0.60	3.56	63	10 فما فوق	
0.120	-1.321	0.57	3.37	44	أقل من 10	الرابع
		0.65	3.80	63	10 فما فوق	
*0.010	2.611	0.60	4.06	44	أقل من 10	الخامس

المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي

		0.70	3.72	63	10 فما فوق	
0.085	-1.561	0.52	3.39	44	أقل من 10	السادس
		0.58	3.84	63	10 فما فوق	
0.971	-0.037	0.48	3.74	44	أقل من 10	الدرجة الكلية
		0.51	3.75	63	10 فما فوق	

• دالة عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$

القيمة الاحتمالية في جميع المجالات، والمجالات مجتمعة معاً كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق ما عدا في المجال الخامس (معايير تكنولوجيا) فقد كانت الفروق لصالح سنوات الخدمة (10 سنوات فما فوق)، وهذا يعزى إلى أن أصحاب سنوات الخدمة يدركون مدى الفرق في جودة الأداء مع تقدم التكنولوجيا وتوظيفها، باعتبارهم عاصروا ما قبلها وما بعدها، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (العليمات، 2010)، (سليم، 2011) ويختلف مع دراسة (عطوان والفليت، 2012) التي كانت الفروق في تقدير أفراد العينة لمعوقات تطبيق المعايير لصالح أصحاب ذوي الخدمة (5 سنوات فما أقل)

إجابة السؤال الثالث: ينص على: " كيف يمكن الاستفادة من النماذج العالمية التي تعتمد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في تطبيق المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل؟"

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على المعايير وضرورتها لإعداد معلم المستقبل. وللإجابة على هذا السؤال، تم الاطلاع على مجموعة من النماذج الاجنبية تعتمد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في تطبيق المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل ومنها على سبيل المثال: ( جامعة جنوب يوتا Southern Utah، جامعة ايسترن مينونت في فرجينيا Eastern Mennonite، جامعة الإمارات المتحدة)، وسيتم الاسترشاد بالتجربة الإماراتية لقرتها من البيئة العربية، حيث حصلت على الاعتماد الأكاديمي عام 2005.

حيث كان مدخل كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة للتطور النوعي قائماً على التربية المستندة على المعايير والقائمة على الأداء والتي تقترب من المدرسة البنائية، وهذا ما يتفق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي التي حددتها NCATE، والمستندة إلى: (الحكيمي، 2005: 17)

- تصميم مناهج تلبي احتياجات المتعلمين طويلة المدى.
- توفير الفرص للمتعلمين لتحقيق تلك المعايير من خلال توجيه المصادر والإمكانات.
- تقييم مدى نجاح المتعلمين في تحقيق تلك المعايير وفقاً لتقييم الاداء.

والجدير بالذكر أن التجربة الإماراتية لم تقم بتعديل أو تكييف برامجها القديمة للتوافق مع متطلبات الاعتماد، وإنما قامت بتصميم برامج جديدة مسترشدة بمعايير NCATE، والجمعية المهنية البريطانية من حيث ( اعداد رؤية ورسالة جديدتين، صياغة اهداف معاصرة، وضع إطار مفاهيمي واضح لتطوير البرامج، توفير البيئة المناسبة للتطوير) على اعتبار ان NCATE لم تلزم أي طلية تربية بأساس نظري معين، وإنما جعلتها مسئولة عن تنفيذ ما تراه مناسباً. وعليه استناداً على هذه التجارب يمكن تطبيق المعايير المهنية بكليات التربية من خلال عدة مستويات:

#### على المستوى الإداري:

- 1- تحديد المسؤوليات الإدارية، وذلك باتخاذ إجراءات تبين كيفية انجاز العمل لتحقيق مهمة ورؤية ورسالة الكلية.
- 2- الأخذ بمفاهيم العمل الجماعي، بحيث يتحمل الجميع مسؤولية التحسين والتطوير.
- 3- تنسيق وتوحيد جميع الجهود بين إدارة المؤسسة الجهات الاستشارية المتخصصة في تطبيق المعايير.
- 4- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على برامج الجودة.

#### على مستوى البرامج:

- 1- تكامل برامج أقسام الكلية على مستوى سنوات الدراسة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.
- 2- صياغة وبناء المساقات- بكل قسم علمي - شكلاً ومضموناً بما يكفل الارتباط بمشاكل البيئة والمجتمع المحيط، واعتنائها بمتطلبات واحتياجات الممارسة المهنية.
- 3- تقييم المحتوى التعليمي بطرق مختلفة تمكن الطلبة من الحصول على المعرفة المطلوبة في شكل أهداف تعليمية محددة.
- 4- التأكد من أن الأنشطة التربوية تتفق مع معايير الاعتماد العالمية ومتطلبات المهنة وكذلك حاجات الكلية والطلبة والمجتمع.
- 5- وضع خطة للنهوض بالمكتبات وتزويدها بالمراجع ووسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مع توفير الكوادر المؤهلة للعمل على تدريب الطلبة على البحث العلمي.
- 6- تعريف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمساقات وأساليب التقويم.

#### على مستوى التقويم وأساليبه:

- 1- إجراء دراسات تقويمية واستطلاعية للوقوف على مدى رضا المستفيدين من الكلية عن الخدمات المقدمة لهم.
- 2- تحديد معايير أو المستويات المعيارية المقبولة.

- 3- التقويم الذاتي والخارجي المستمرين لكل من عضو هيئة التدريس، والطالب المعلم.
- 4- التحسين المستمر للعملية التعليمية في ضوء نتائج التقويم المستمر، مع ترتيب فرص التحسين والتطوير حسب الأولوية.
- 5- صياغة الاختبارات بأسلوب منهجي موضوعي يقيس مدى تحصيل وفهم الطالب وقدرته على التحليل وليس الحفظ.

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:
- إنشاء هيئة اعتماد أكاديمي عربية خاصة بكليات التربية تابعة لاتحاد الجامعات العربية تتولى منح شهادة الاعتماد وفق المعايير.
  - القيام بحملات لنشر ثقافة المعايير والاعتماد الأكاديمي بين جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين في كليات التربية من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية المحفزة لهم.
  - إعادة النظر باللائحة الداخلية لكليات التربية، وتطويرها بما يتلاءم مع المعايير المهنية العالمية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
  - إعادة النظر في معايير القبول للطلبة بحيث تتضمن بالإضافة إلى المعدل في الثانوية وسائل أخرى تكشف عن قدرات الطلبة ورغباتهم وحاجة المجتمع.
  - ضرورة تفعيل مبدأ المساءلة بشفافية وموضوعية على جميع أعضاء الهيئة التدريسية مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الثواب والعقاب.
  - مراعاة المعايير المهنية التي تتعلق بالكفاءة والتميز في تعيين أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية.

#### قائمة المراجع:

- 1- الحكيمي، عبد اللطيف (2005): تطوير البرامج الأكاديمية في كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، ندوة عمداء كليات التربية بدول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الإمارات، أبو ظبي.
- 2- الخوaja، عبد الفتاح محمد سعيد (2001): مستقبل التعليم الحديث، التحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 3- العليمات، حمود (2010): درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد

- 4- الفوال، محمد (2003): أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية وكليات التربية، بحث مقدم إلى الاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، 28-29/ابريل، جامعة دمشق.
- 5- الكثيري، راشد محمد (2004): رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، 21-22 يوليو.
- 6- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (2005): رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية، القاهرة.
- 7- النبوي، أمين (2006): الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 8- حسن، أحلام ومحمود، الفرحتي (2008): الاعتماد المهني للمعلم - مدخل تطوير التعليم، دار الجامعة الجديدة، القاهرة.
- 9- راشد، أشرف (2005): تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر (معايير المعلم)، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية بنها، المجلد الثامن، ديسمبر.
- 10- زيتون، كمال عبد الحميد (2004): تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم في مصر، وزارة التربية والتعليم العالي.
- 11- ديسقورس، ناجي (2005): ماذا بعد المعايير والمستويات؟، المؤتمر العلمي السابع عشر (مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 26 - 27 يوليو، المجلد الأول.
- 12- سليم، تيسير (2011): مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (24).
- 13- سكر، ناجي والخزندار، نائلة (2005): مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج (مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، 26-27 يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة.

- 14- شحاته، فوزي رزق (2007): تطوير نظام التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء المعايير القومية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة.
- 15- صافتي، بسام (2009): قياس مدى جودة نظام إعداد المعلمين في كليات التربية في سوريا في ضوء التجارب الناجحة ونظام الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- 16- عبيد، وليم (2005): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة للنشر ، عمان - الأردن.
- 17- عطوان، أسعد والفليت، جمال (2012): معوقات تطبيق المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني بكليات التربية وسبل التغلب عليها- كلية التربية بجامعة الأقصى نموذجاً، المؤتمر التربوي الدولي الثاني (كليات التربية بين النظرية واشكاليات التطبيق)، 3-4 يوليو، غزة.
- 18- علي راشد (2005): كفايات الأداء التدريسي ، الكتاب الرابع ، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- قطاوي، محمد (2007): المعايير - مفهومها ودورها في بناء جودة تعليمية عالية، مجلة المعلم - الطالب، العدد (1-2)، عمان.
- 20- كحيل، أمل (2009): تطوير كليات التربية في ضوء الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لبعض الدول، المؤتمر القومي السنوي السادس عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، 15-16/نوفمبر، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 21- كفاي، وفاء (2010): تصور مقترح لإعداد معلم الرياضيات المحترف في ضوء معايير ترخيص مزاوله المهنة، المؤتمر الدولي الخامس للمركز العربي للتعليم والتنمية (مستقبل اصلاح التعليم العربي)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة: 13-15 يوليو.
- 22- كني، مليكة (2004): نموذج مقترح لمدرسة المستقبل في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- 23- كنعان، أحمد (2005): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية السورية بين الواقع والمأمول - دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق، برنامج إعداد المعلم نموذجاً، المؤتمر التربوي الخامس لجودة التعليم الجامعي، جامعة البحرين، 11-13/ ابريل.
- 24- محمد، محمد وقرني، أسامة (2005): استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية

- المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية بني سويف ( الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)، 24-25/يناير، القاهرة.
- 25- ملحم، سامي (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 26- نصر، محمد علي (2005): **رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 26 - 27 يوليو، المجلد الأول .**
- 27- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2010): **المعايير المهنية للمعلمين**، رام الله.
- 28- Berk, Van den(2005): Improving the evaluation of students through teacher training, **National Council for Social Studies, USA.**
- 29- Bennet, Phillip (2005): Using NCATE 2000 Standards as state accreditation standards: A beginner's and a veteran's approach to accountability. **A paper presented at the 2005 Annual Meeting America Association of Colleges for Teacher Education, ERIC No. ED467755.**
- 30- ETS (2003): Preparing Teachers Around the world, **Educational Testing service, USA.**
- 31- Hammod, Linda Darling (2004): **Teacher Quality and Student Achievement. A Review of State Policy Evidence, Nation Commission on Teaching and Americas Future, USA**
- 32- National Council for Accreditation of Teacher Education(2002): **Professional Standards for accreditation of school colleges and departments of education**
- 33- NCATE(2002): **Professional Standards for the Accreditation for schools, college and Departments of Education, 2002 Edition .(www.ncate.org)**

المواقع الالكترونية :

• المعايير المهنية وبرامج الاعتماد

- 1- <http://www.kyepsb.net/teacherprep/newteachstandards.asp>
- 2- <http://www.teachernet.gov.uk/teachingandlearning/resourcematerials/outsideclassroom/newsletters/nov2007/professionalstandards>